المتانة فيما أختلف فى توثيقه وتضعيف

كتابة حول [illegible]

راوى حديث " التسبح بالحصى "

تصنيف :

الحافظ أبى المحبوب سيد الورشاه

الراشدى الحسينى .

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين ، والصلاة والسلام على خاتم الرسل وخاتم النبيين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،

أما بعد :

فهذه رسالة مختصرة نافعة كتبتها في توثيق وتضعيف كناية [redacted] " المسمى " المتانة فيما اختلف في توثيق وتضعيف كناية [redacted] راوي حديث " التسبيح بالحصى "

طالباً من الله جل وعلا الأجر والثواب في الدنيا والآخرة.

ولعل القارئ الكريم في رسالتي المختصرة هذه أن أتيت فيها بالتوثيق نصاً من الإمامين الجليلين لكناية [redacted] كل من حافظ الدنيا ابن حجر والعلامة الألباني والشيخ المحدث جدي السيد محمد الله شاه الراشدي والشيخ حمدي عبد المجيد السلفي ، [redacted] والشيخ محمود سعيد ممدوح والشيخ علي بن الحسن الحلبي[1] رحمهم الله ، والشيخ وغيرهم ممن تكلم على كناية جرحاً وتعديلاً .

فأحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقني على توثيقه نصاً ، فهذه من عناياته الخاصة علي كما أني لا أستطيع أن أعد وأحصي نعمه الكثيرة التي أنعم علي من التصانيف المفيدة العلمية .

وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني للعمل على [redacted] نشر العلم ، ويرزق والدي المكرم الشيخ أبا احسان الله السيد محمد قاسم

(١) ووالدي المكرم حفظه الله .

شاه الراشدى الحسنى حفظه الله شفاء كاملا وعاجلا ،
وقد أصيب به منذ ثلاث سنين [redacted] -

انه سميع قريب مجيب -

الحافظ ابو المحبوب السيد انور شاه الراشدي

٢٥-٣-٢٠١٥

كنانة مولى صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم المدني يقال: إسم أبيه نبيه.

روى عن :- مولاته صفية وعن عثمان وأبي هريرة والأشتر

روى عنه :- زهير وحديج ابنا معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرف وهاشم بن سعيد الكوفي وسعدان بن بشر الجهني ويزيد بن مغلس.

روى له : البخاري في "الأدب المفرد" والتاريخ الكبير" والترمذي في "سننه" وابن عدي في "الكامل" والطبراني في "المعجم الكبير" وفي "الدعاء" ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" وابن ابي حاتم في "الجرح والتعديل" وسكتا عنه.

ذكره الأزدي في "الضعفاء" وقال: لا يتابع على حديثه.

فتعقبه ابن حجر في "التقريب" وقال: ضعفه الأزدي بلا حجة.

وقال الذهبي في "الكاشف": وُثِّقَ.

وقال ابن حجر في "نتائج الأفكار": «قلت: كنانة هو مولى صفية التي روى عنها. وهو مدني. روى عنه خمسة أنفس، وذكره ابن حبان في الثقات، وأبو الفتح الأزدي في "الضعفاء"».

وقال في "التقريب": مقبول.

فتعقبه عليه صاحبا "التحرير" وقالا: بل: ضعيف، ضعّف حديثه الترمذي (٣٨٩٢) - فقال بعد أن ذكر هذا الحديث الواحد الذي رواه هاشم بن سعيد الكوفي عنه، عن صفية بنت حيي رضي الله عنها: «هذا الحديث غريب لا نعرفه من حديث أحد من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده بذاك القوي».

قلت : أخطأ صاحب "التحرير" فان الترمذي لم يضعف الحديث لكنانة ، انما ضعفه لأجل هاشم بن سعيد الكوفي ، وهو مجروح وضعيف ، فان كنانة ثقة ان شاء الله العزيز ، كما سيأتي بيانه من بعد .

وقال العلامة الألباني رحمه الله في ضعيفته (١/١١٥/رقم ٤٣) . ط المكتب الاسلامي) :

" وكنانة هذا مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان ".

وقال في الحاشية : " ومن المعلوم أن توثيق ابن حبان مما لا يعتد به أهل هذا الشأن ، وقد فصلت القول في تحقيق ذلك في ردي على الشيخ الحبشي ، ولذلك لم يعبأ الحافظ بتوثيق ابن حبان لكنانة هذا بل أشار في "التقريب" إلى أنه لين الحديث ، وأشار الذهبي في "الكاشف" إلى تضعيف التوثيق المذكور بقوله : "وثق" .

ثم قال في ضعيفته : " فقد تراجعت عن قولي في (كنانة) راوي حديث التسبيح بالحصى : "مجهول الحال" إلى أنه صدوق أيضا . كما سيرى القراء تحت الحديث (٨٣) : "نعم المذكر التسبحة ..." مع التنبيه أن حديثه بقي على ضعفه السابق ، لتفرد راو آخر به ، وهو ضعيف ، ورددت هناك على المصري الجاهل " . ( )

والبك تفصيل تراجعه عن تضعيف كنانة الى توثيقه .

قال في ضعيفته : " وكنانة هذا مجهول الحال ، لم يوثقه غير ابن حبان . ثم استدركت ، فقلت : لكن قد روى عن كنانة جمع ، منهم زهير وصديع ابنا معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرف ، وسعدان بن بشير الجعفي ، وكل هؤلاء الأربعة ثقات ، يضم اليهم يزيد بن مخلد الباهلي ، وثقه جماعة وضعفه آخرون ، قيل من روى عنه

عنه مثل هؤلاء أن يحشر في زمرة من قيل فيه « صدوق ».
طبقة المعارف ١/٦)

قلت : قد تكلم على كنانة جدي [redacted] والشيخ حمدي عبد المجيد السلفي [redacted] . وأقر له حكم الحافظ ابن حجر رحمه الله « مقبول »
وتكلم أيضا الشيخ محمود سعيد ممدوح ، لكن لم يذكر عن أحد من الأئمة توثيقا بالنص - بل مشى على ما ذكره العلامة الألباني رحمه الله من قاعدة « من روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات ولم يأت بحديث منكر ، فهو ثقة - فوثقه بناء على ذلك .
وخلاصة القول أن كل من تكلم في كنانة جرحا وتعديلا لم يذكر أحد منهم نصا بالتوثيق من الأئمة - كما مر -
لكني وقفت على توثيقه بتنصيص الامامين الجليلين - وهما

١ - الامام العجلي
٢ - الامام شمس الدين السخاوي تلميذ ابن حجر ،

فقال العجلي في كتابه "الثقات" "مدني تابعي ثقة" .
وقال السخاوي مترجما له :

كنانة مولى أم المؤمنين صفية - مدني ، تابعي ، ثقة .
أدرك خلافة عثمان وشهد قتله ، وعمر دهرا .
وحدث عن : مولاته وأبي هريرة .
وروى عنه : زهير وحديج أبناء معاوية وسعد أنه ابن بشر[1] الجهني وهاشم بن سعيد ويزيد بن مخلد الباهلي - وسمى أباه نبيها

---

(١) الصواب : سعدان بن بشر الجهني - كما مر -

وذكر الازدي في الضعفاء . وقال : اسناد حديثه ، وكذا قال الترمذي :
ليس اسناده بذاك [١] ، ومرة : ليس اسناده بمعروف . وهو في التهذيب ،
وثقات ابن حبان والعجلي . فهذا هو لا شيء نصا . والحمد لله .

هذا آخر ما انتهيت منه بعد الظهر ٢٥/٠٣/٢٠١٥ م
بفضل الله ولا فيقه ، كما بدأت بها بالأمس .

أسأل الله سبحانه أن يرزقني الاخلاص والعمل الصالح . ووفقني
مزيدا لخدمة دينه الحنيف ،

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

---

(١) لم يقل لا أصل كتابه . بل قال لا أصل حديث هاشم بن سعيد الكوفي الضعيف
كما مر .

* المصادر والمراجع *

١- التاريخ الكبير (٧/٢٣٧) للإمام البخاري والأدب المفرد

٢- الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/صـ ١٦٩/ت ٩٦٣

٣- تهذيب التهذيب ٨/٦٠٣

٤- تهذيب الكمال ٢٤/٢٣١

٥- التحرير بما وهم من قسم السنن إلى صحيح وضعيف (١/٣٢٨/٣٢٩) للشيخ محمود سعيد ممدوح -

٦- الكاشف (٤/٧٠)

٧- كتاب الثقات ٢/٤٦٠) لابن حبان

٨- معرفة الثقات ٢/٢٢٩) للعجلي

٩- التحفة اللطيفة ٢/٣٩٧) للسخاوي

١٠- كتاب الدعاء (٣/١٥٨٥) ح ١٧٣٩) للطبراني- والمعجم الكبير له-

١١- سلسلة الأحاديث الضعيفة ط. المعارف ١/٦) ط. المكتب الإسلامي

١٢- معجم أسامي الرواة ٣/٤٨٤

١٣- تحرير التقريب ٣/٢٠١) د. بشار عواد والشيخ شعيب الأرناؤوط.

١٤ فتاوى راشدية صـ ١/٣٠٠ ٣٠١) للشيخ محب الله شاه الراشدي

١٥ الضعفاء لابن عدي -